الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة 25 جمادى الثانى 1422 هـ 14 سبتمبر 2001 العدد 8326

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله لبوش: هناك من يصطاد في الماء العكر

أميركا تتهم بن لادن والكونغرس يبحث منح الرئيس صلاحية الحرب

واشنطن: محمد صادق نيويورك: صلاح عواد جدة ـ لندن: «الشرق الأوسط»
قال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي للرئيس الأميركي جورج بوش «نحن نربأ بالاسلام والعرب عن هذه الاعمال التي لا يقوم بها عاقل يؤمن بالله ويعي رسالة الاسلام الخالدة»، وذلك في اشارة الى الهجومات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة قبل يومين. واضاف الامير عبد الله قائلا للرئيس بوش في حديث هاتفي أجراه معه أمس «رغبت الاشارة لفخامتكم بأن داخل الولايات المتحدة من يحاول أن يصطاد في الماء العكر، محاولا تأليب الرأي العام الاميركي على العرب والمسلمين من المقيمين في الولايات المتحدة ممن يحملون الجنسية الاميركية أو من المقيمين». ومن جهته، أكد الرئيس بوش تأييده التام لكل ما أشار اليه الامير عبد الله، وقال له «أننا لن نسمح بأن يتعرض أي عربي أو مسلم أميركي الجنسية أو من المقيمين لأي مضايقات أو اعتداءات».

اثنان من عناصر الحرس القومي الاميركي يرافقان تقاطع شارعي تشمبرز ستريت وغرينتش ستريت في نيويورك امس (أ ب)

واعلن مسؤولون اميركيون امس عن اعتقال عدد من المشتبه في معاونتهم لمنفذي اعتداءات الثلاثاء الماضي ويجري استجوابهم حاليا، بينما تحدثت مصادر عديدة عن التعرف على هوية 40 من 50 يعتقد انهم شاركوا او ساعدوا في تنفيذ الهجمات التي تأكد ان ضحاياها سيتجاوزون عدة آلاف معظمهم في مركز التجارة العالمي. وجاء ذلك بينما تعهد بوش بقيادة العالم للرد على هذه الحرب التي اعلنت على اميركا قائلا ان حكومته ستدعو آخرين الى الانضمام اليها لمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال والذين يوفرون المأوى لهم. من جهة اخرى اعلن ريتشارد غيبهارد ان الكونغرس الاميركي يدرس مع البيت الابيض امكانية منح الرئيس بوش صلاحيات حالة حرب واسعة. واعلن رئيس اقلية الديمقراطيين في مجلس النواب لشبكة «ايه. بي. سي» ان «الرئيس تحادث معنا حول ترخيص قانوني يرى انه يحتاج اليه» للرد على الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة. واكد وزير الخارجية الاميركي كولن باول ان اسامة بن لادن هو المشتبه الرئيسي في الاعتداءات. وقال باول ان الولايات المتحدة تبحث كافة الخيارات. واضاف: ان روسيا اعربت عن استعدادها لتقديم مساعدتها فيما يتعلق بطوبوغرافية افغانستان.

وفي كابل نفت طالبان اعتقال بن لادن واعلن عن نقل الملا محمد عمر زعيم الحركة الى مكان مجهول خوفا من ضربات اميركية. وكان عمر قد نفى مسؤولية بن لادن عن الاعتداءات.

الى ذلك أكد مصدر باكستاني مسؤول أن السفارة الأميركية في أسلام اباد طلبت من الخارجية الباكستانية التعاون العملي الكامل في عملية البحث عن المشتبه فيهم. وفسر مسؤولون في باكستان الطلب بأنه يتضمن احتمال استخدام الأميركيين للأراضي والمطارات الباكستانية. وامتدت حملات الاعتقالات الى المانيا حيث داهمت الشرطة شقة يسكنها اشخاص من اصل عربي، واعتقلت شخصا رفضت الافصاح عن هويته ويعمل في مطار هامبورغ واقتادت امرأة بصفة شاهدة. وعثر في شقة المتهم على جواز سفر مصري. واقام اثنان من المشتبهين في الاعتداءات باميركا في هذه الشقة وهما محمد عطا ومروان الشحي، وقالت السلطات ان الرجلين من حملة جوازات سفر الامارات ومسجلان في جامعة هامبورغ في كلية الهندسة بقسم بناء السفن. وفي تطور لاحق، قال مصدر اماراتي امس ان السلطات الامنية بدأت التحقيق مع اشخاص لهم علاقة باحد الاماراتيين الذي يعتقد انه متورط في العمليات.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة